

الكلاسيكو يتحدّث بلغة الأرقام

كتبه أيهم المدرس | 23 أبريل, 2017



المكان: ملعب سانتياغو برنابيو في العاصمة الإسبانية مدريد الذي يتسع لـ 85,454 متفرّج.

الزّمان: الأحد 23 من أبريل لعام 2017، الساعة 9,45 مساءً بتوقيت مكّة المكرمة (6,45 بتوقيت غرينتش).

الحدث: مباراة الكلاسيكو بين فريقي ريال مدريد وبرشلونة، برسم المرحلة الـ 33 من الدّوري الإسباني لكرة القدم.

وبهذه المناسبة التي ينتظرها مئات الملايين من عشاق الكرة حول العالم، سنضع طرفي الكلاسيكو المرتقب على كفّي ميزان، ونقوم بإجراء مجموعةٍ من المقارنات الرقمية المثيرة بينهما في سياق التقرير الموسّع التالي:



لاعبو الفريقين خلال كلاسيكو الذهاب في ملعب كامب نو

ونبدأ تقريرنا بمقارنة خطة لعب الفريقين المتوقّعة في الكلاسيكو، حيث يُنتظر أن يلجأ المدربان لرسمهما التكتيكيّ المعتاد 3-3-4، مع توزّع ثلاثي خطّ الوسط والمقدّمة على شكل مثلثين رأسهما من الخلف وقاعدتهما نحو الأمام، لتصبح الخطة بالتفصيل: 2-1-2-1-4، وذلك تماشيًا مع الغيابات المؤثّرة في صفوف الفريقين.

يُنْتَظَرُ أَنْ يَلْجَأَ الْمُدْرَبِينَ لِرَسْمِهِمَا التَّكْتِيكِيَّ الْعَتَادَ 4-3-3 خِلالَ الْكَلَّاسِيكُو

وَبِذَلِكَ تَكُونُ مَقَارَنَةُ التَّشْكِيلَةِ الْأَسَاسِيَّةِ لِلْعَاجِزِ الْفَرِيقِيْنِ بِحَسَبِ الْمَرَاكِزِ كَالتَّالِي، عَلَمًا بِأَنَّ الْأَرْقَامَ خَاصَّةً فَقط بِمَبَارِيَاتِ الدَّوْرِي الْإِسْبَانِي لِلْمَوْسَمِ الْحَالِي:

الإنذارات	عدد المباريات التي حافظ على فيها نظافة شبكته	عدد الأهداف التي تلقاها	عدد المباريات والدقائق الملعوبة	اسم اللاعب وجنسيته	
0 أحمر 2 أصفر	4	25	22 مباراة 1980 دقيقة	الكوستاريكي كيلور نافاس (ر.مدريد)	حراس الرمي
0 أحمر 1 أصفر	12	26	30 مباراة 2700 دقيقة	الألماني مارك تيرشتيغن (برشلونة)	
الإنذارات	عدد الأهداف التي صنعها	عدد الأهداف التي سجّلها	عدد المباريات والدقائق الملعوبة	اسم اللاعب وجنسيته	
0 أحمر 9 أصفر	4	0	21 مباراة 1834 دقيقة	الإسباني داني كاريخال (ر.مدريد)	الظهير الأيمن
0 أحمر 4 أصفر	5	0	28 مباراة 2078 دقيقة	الإسباني سيرجي روبرتو (برشلونة)	
0 أحمر 6 أصفر	0	7	22 مباراة 1962 دقيقة	الإسباني سيرجيو راموس (ر.مدريد)	قلب الدّفاع
0 أحمر 6 أصفر	0	2	21 مباراة 1832 دقيقة	الإسباني جيرارد بيكيه (برشلونة)	

0 أحمر 4 أصفر	2	1	23 مباراة 1851 دقيقة	الإسباني ناتشو (ر.مدريد)	قلب الدّفاع
0 أحمر 3 أصفر	0	1	20 مباراة 1682 دقيقة	الفرنسي صامويل أومتيتي (برشلونة)	
0 أحمر 2 أصفر	8	1	25 مباراة 1827 دقيقة	البرازيلي مارسيلو (ر.مدريد)	الظهير الأيسر
0 أحمر 4 أصفر	4	1	21 مباراة 1591 دقيقة	الإسباني جوردي أليبا (برشلونة)	
0 أحمر 7 أصفر	0	2	18 مباراة 1301 دقيقة	البرازيلي كاسيميرو (ر.مدريد)	الارتكاز الدّفاعي
0 أحمر 8 أصفر	2	0	27 مباراة 2153 دقيقة	الإسباني سيرجيو بوسكتس (برشلونة)	
0 أحمر 6 أصفر	11	1	24 مباراة 2050 دقيقة	الألماني توني كروس (ر.مدريد)	الوسط المحوري
0 أحمر 5 أصفر	2	5	26 مباراة 1841 دقيقة	الكرواتي إيفان راكيتيتش (برشلونة)	
0 أحمر 1 أصفر	2	1	20 مباراة 1514 دقيقة	الكرواتي لوكا مودريتش (ر.مدريد)	الوسط المحوري
0 أحمر 1 أصفر	3	0	19 مباراة 969 دقيقة	الإسباني أندريس إنيستا (برشلونة)	

0 أحمر 3 أصفر	5	9	26 مباراة 1387 دقيقة	<u>الإسباني إسكو</u> (ر.مدريد)	الوسط المهاجم
0 أحمر 5 أصفر	11	29	28 مباراة 2319 دقيقة	<u>الأرجنتيني ليونيل مسي</u> (برشلونة)	
0 أحمر 4 أصفر	6	19	24 مباراة 2100 دقيقة	البرتغالي <u>كريستيانو رونالدو</u> (ر.مدريد)	قلب الهجوم
0 أحمر 1 أصفر	2	4	17 مباراة 747 دقيقة	الإسباني <u>ياكو ألكاسير</u> (برشلونة)	
0 أحمر 0 أصفر	4	9	24 مباراة 1565 دقيقة	الفرنسي <u>كريم بنزيمة</u> (ر.مدريد)	قلب الهجوم
0 أحمر 8 أصفر	14	24	30 مباراة 2423 دقيقة	الأوروغواي <u>لويس سواريز</u> (برشلونة)	



البرازيلي نيمار أبرز الغائبين عن الكلاسيكو

وإذا نظرنا إلى قائمة الغائبين عن الكلاسيكو، نجد أنّها تشمل عددًا من الأسماء المؤثرة في صفوف الفريقين، أبرزها على الإطلاق مهاجم برشلونة البرازيلي نيمار، الذي ينقذ عقوبة الإيقاف لمدة 3 مباريات، بعد اتهامه بالسخرية من الحكم، إثر تعرّضه للطرد خلال مباراة مالقا قبل أسبوعين، كما تشمل قائمة غيابات النادي الكتالوني المدافعان أليكس فيدال وجيريمي ماتيو، ولاعبا الوسط أردا توران ورافينيا، وجميعهم يغيبون بسبب الإصابات.

وبدوره يعاني النادي الملكي من غياب مدافعيه بيبي ورافائيل فاران بسبب الإصابات، وفابيو كوينتراو بسبب عدم جاهزيّة، فيما تحوم الشكوك حول جاهزيّة النجم الويلزي غاريت بيل، رغم عودته إلى التدريبات بعد تعافيه من الإصابة.

يتفوّق النادي الملكي على نظيره الكتالوني من ناحية دكّة البدلاء

وعلى صعيد اللاعبين البدلاء، نجد أنّ دكّة بدلاء النادي الملكي تتفوّق على نظيرتها في النادي الكتالوني، بتواجد أسماء ممتازة كخاميس رودريغيز وموراتا وفاسكيز وأسينسيو وكوفاسيتش، إضافةً للبرازيلي دانييلو الذي يُعدّ البديل الوحيد المتاح دفاعيًا.

أمّا في البارسا فتقتصر أسماء البدلاء على لوكاس دين وأندرية غوميز ودينيس سواريز، إضافةً للمدافع الخبير خافيير ماسكيранو، الذي يمكن أن يدفع به المدرب أساسيًا إذا قرّر اللعب بـ 3



مدربا الفريقين زيدان وإنريكة

وبالنسبة لمدرّبي الفريقين، يخوض الفرنسي زين الدّين زيدان، البالغ من العمر 44 عامًا، والذي يُدرب ريال مدريد منذ 5 من يناير 2016، مواجهة الكلاسيكو الثانية في تاريخه كمدرّب، حيث حقّق الفوز في المباراة الأولى بنتيجة 2-1 خلال إياب الموسم الماضي، فيما تعادل بنتيجة 1-1 في مباراته الثانية خلال ذهاب الموسم الحالي لليغا.

أمّا الإسباني لويس إنريكة، البالغ من العمر 46 عامًا، فهو يدرّب برشلونة منذ 21 من مايو 2014، وقد قاده في 5 مواجهات كلاسيكو خلال تلك الفترة، حقّق الفوز في اثنتين وتعادل في واحدة وهُزم في اثنتين، علمًا بأنّه واجه ريال مدريد مرّتين في الدّوري عندما كان مدرّبًا لسيلتا فيغو موسم 2013-2014، ففاز في إحدهما وخسر الأخرى.

يتصدّر ريال مدريد ترتيب الليغا الإسبانيّة بعد مرور 32 مرحلةً برصيد 75 نقطة، أمّا برشلونة فيحتلّ المركز الثاني في ترتيب الليغا برصيد 72 نقطة

وننتقل إلى مقارنة أرقام الفريقين في الدّوري هذا الموسم، حيث يتصدّر ريال مدريد ترتيب الليغا الإسبانيّة بعد مرور 32 مرحلةً برصيد 75 نقطة، جمعها من فوزه في 23 مباراةً وتعادله في 6 مبارياتٍ وهزيمته في مباراتين، علمًا بأنّ لديه مباراةً مؤجّلةً مع سيلتا فيغو، وقد سجّل لاعبوه 82 هدفًا وتلقّت شباكهم 33 هدفًا.

أمّا برشلونة فيحتلّ المركز الثاني في ترتيب الليغا برصيد 72 نقطة، مع مباراةٍ زائدةٍ عن غريمه الملكي، حيث خاض 32 مباراةً فاز في 22 منها وحقق التعادل في 6 وهُزم 4 مرّات، وقد سجّل لاعبوه 91 هدفاً وضعّتهم على رأس ترتيب الهجوم الأقوى في الليغا، فيما تلقت شبكاتهم 30 هدفاً.

ثلاثيّ هجوم الفريقين

ونلاحظ أنّ النادي الكتالونيّ يتفوّق على غريمه الملكيّ من حيث القوّة الهجومية، إذ بلغ معدّل تسجيلهم في الليغا 2,84 هدفاً في المباراة الواحدة، مقابل 2,64 هدفاً لريال مدريد، وقد سجّل البارسا معظم أهدافه عبر ثلاثيّ خطّ المقدّمة الرهيب الملقّب بMSN، والذي أحرز ما مجموعه 62 من أصل الأهداف الـ91، بواقع 29 هدفاً لميسي و24 لسواريز و9 أهدافٍ للغائب الكبير نيمار، فيما سجّل الغائب الآخر رافينيا 6 أهداف وراكيتيش 5.

نلاحظ أنّ النادي الكتالوني يتفوّق على غريمه الملكي من حيث القوّة الهجومية

أمّا أفضل هدّافٍ ريال مدريد في الدّوري، فهو بدون شكّ النجم كريستيانو رونالدو برصيد 19 هدفاً، مقابل 12 هدفاً للبدیل السوبر موراتا، و 9 أهدافٍ لكلّ من كريم بنزيمة وإيسكو، و 7 أهدافٍ لكلّ من غاريت بيل وسيرخيو راموس.



النجم الشاب ماركو أسينسيو أصغر لاعبي الفريقين سنّاً

وفي مقارنةٍ لمعدّل أعمار لاعبي الفريقين، نجد أنّه متقاربٌ نسبياً، إذ يبلغ معدّل أعمار لاعبي ريال مدريد المعتمدين في تشكيلته خلال الموسم الحالي 27,2 عاماً، حيث يعتبر المدافع البرتغالي بيبي صاحب الـ 34 عاماً أكبر لاعبي فريقه سنّاً، فيما يُعدّ الشاب المتألّق ماركو أسينسيو، صاحب الأعمار الـ 21، أصغر لاعبي فريقه سنّاً.

أمّا لدى برشلونة، فيبلغ معدّل الأعمار 27,6 عاماً، علماً بأن أكبر لاعبي تشكيلته سنّاً هو الفرنسي جيرمي ماتيو صاحب الـ 33 عاماً، وأصغر لاعبيه سنّاً هو الفرنسي الآخر صامويل أومتيتي صاحب الـ 23 عاماً.



أبرز نجوم طرفي الكلاسيكو

وأخيراً، وفي نوحٍ أهميّة الكلاسيكو، نضع بين أيديكم مقارنةً رقميةً بين أبرز نجوم الفريقين من حيث القيمة السوقية الحالية، وذلك وفق الأسعار المعتمدة من موقع transfer market العالمي

المتخصّص، حيث يبلغ مجموع القيم السوقية للاعب الميرينغي 764,80 مليون يورو، مقابل 756,50 مليون يورو، مجموع القيم السوقية للاعب البلوغرانا.

يبلغ مجموع القيم السوقية للاعب الميرينغي 764,80 مليون يورو مقابل 756,50 مليون يورو للاعب البلوغرانا، ويتفوّق ميسي على الجميع من حيث قيمته السوقية التي تُقدّر بـ 120 مليون يورو

ويتفوّق أسطورة البارسا ليو ميسي على الجميع من حيث قيمته السوقية التي تُقدّر بـ 120 مليون يورو، مقابل 100 مليون يورو لأيقونة الريال البرتغالي كريستيانو رونالدو رغم بلوغه الـ 32 من عمره، وهي القيمة السوقية ذاتها لنجم البارسا البرازيلي نيمار الغائب الأبرز عن الكلاسيكو، فيما تبلغ القيمة السوقية لنجم الميرينغي غاريت بيل 90 مليون يورو، وهي القيمة المقدّرة ذاتها لهذّاف البلوغرانا الأورغواني لويس سواريز، علماً بأنّ القيمة السوقية للاعبين لا تعتمد فقط على مستواهم الفتيّ، بل تتدخّل فيها عوامل أخرى كالسّن والشهرة ومركز اللعب.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/17671](https://www.noonpost.com/17671)